التخطيط التنموي كمدخل رئيسي لتحقيق استدامة الموارد

Developmental planning as a major approach to achieve resources sustainability

إعداد

د.سهام علي القبندي

Dr. Siham Ali Al-Qabandi

أستاذ مساعد بقسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة الكويت

Doi: 10.21608/ajahs.2024.341693

استلام البحث ١٥ / ١١ / ٢٠٢٣

قبول البحث ٩ / ١٢ / ٢٠٢٣

القبندي، سهام علي (٢٠٢٤). التخطيط التنموي كمدخل رئيسي لتحقيق استدامة الموارد. ***المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٣٠) فبراير، ١٩١ – ٢٠٤.

http://ajahs.journals.ekb.eg

التخطيط التنموي كمدخل رئيسي لتحقيق استدامة الموارد

المستخلص:

يعتبر التخطيط التنموي مدخلا رئيسيا لتحقيق استدامة الموارد ، من منطلق كونه يساهم في المحافظة علي الموارد ، وترشيد استخدامها ، وحسن توظيفها ، والعمل علي تنميتها ، ووسيلة لتحقيق الأهداف المطلوبة بكفاءة وفاعلية ، ووضع الخطط لإدارة الموارد بطريقة مستدامة، والبحث الحالي هدف إلي إلقاء الضوء علي مفهوم كل من التخطيط وخاصة التخطيط التنموي ، ومفهوم التنمية وخاصة التنمية المستدامة. أيضا هدف البحث إلي توضيح العلاقة بين التخطيط التنموي واستدامة الموارد، من منطلق العلاقة التكاملية فيما بينهما، وأن التخطيط التنموي مدخل رئيسي لتحقيق استدامة الموارد.

الكلمات المفتاحية: التخطيط ، التخطيط التنموي، التنمية، التنمية المستدامة ، استدامة الموارد.

ABSTRACT:

Developmental planning is considered a major approach or gateway to achieve resources sustainability, on the basis that it contributes to preserving resources, rationalizing its use, employing it well, and working to develop it, and is a mean of achieving the required goals efficiently and effectively, and developing plans to manage resources in a sustainable manner,...

The current research aimed to shed light on the concept of planning, especially developmental planning, and the concept of development, especially sustainable development. The research also aimed to clarify the relationship between developmental planning and resource sustainability, based on the complementary relationship between them, and that developmental planning is a major approach or gateway to achieve resources sustainability.

key words: Planning, developmental planning, development, sustainable development, resources sustainability**.**

مقدمة :

أثبتت تجارب الدول أن أحد أهم أسباب نجاح الدول المتقدمة تنمويا يتوقف علي مدي التزامها بتنفيذ برامج الإصلاح المؤسسي الداعمة لتحقيق تطلعات شعوبها ضمن رؤيته الاستراتيجية بعيدة المدي. تلك البرامج متضمنة تطبيق أساليب معاصرة

ISSN : *2537-0421* eISSN : *2537-043X*

في عملية التخطيط ، إلي جانب نماذج للتميز المؤسسي للارتقاء بدور المؤسسات نحو التطورات والمستجدات المعاصرة ، وبذلك استطاعت أن تخطو خطوات متقدمة في تحقيق أهدافها في إطار التنمية المستدامة.

ولقد شهدت معظم الدول العربيةإجراء إصلاحات مؤسسية في مختلف مجالات الحياة بما حقق معدلات تنموية جيدة في الاتجاه الصحيح. ومع ذلك فإن بعض المؤسسات العامة أو الحكومية في هذه الدول مازالت تعاني من ضعف الكفاءة والفاعلية والأداء وتدني مستوى الإنتاجية...

وكمدخل لعلاج مثل هذه المشكلات ألتزمت معظم الدول العربية بالتخطيط وخاصة التخطيط التنموي والتخطيط التشاركي، وذلك لضمان نجاح خطط وبرامج التنمية ، حيث أن التخطيط وسيلة لتحديد الحاجات ورصد الموارد وتحديد الأولويات لتحقيق الأهداف المطلوبة بصورة رشيدة (أي بأقل وقت وجهد وتكاليف) في الحاضر والمستقبل أيضا.

ولقد ظهر مفهوم الاستدامة كأحد التوجهات لإصلاح الخلل التنموي وتلبية احتياجات المجتمعات الحالية دون المساس بقدرة الأجيال في المستقبل علي تحقيق التنمية. وهذا الفكر جعل مفهوم الاستدامة مرتبط بمفهوم التنمية المستدامة بشكل كبير (مدحت أبو النصر وياسمين مدحت : ٢٠١٧).

وببساطة تشير الاستدامة أو استدامة الموارد إلي الاستمرارية والبقاء لفترة أطول والمحافظة علي الموارد بمختلف أنواعها والعمل علي تنميتها ، وذلك في الوقت الحالي وفي المستقبل أيضا.

ويعتبر التخطيط التنموي مدخلا رئيسيا لتحقيق استدامة الموارد ، من منطلق كونه يساهم في المحافظة علي الموارد ، وترشيد استخدامها ، وحسن توظيفها ، والعمل علي تنميتها ، ووسيلة لتحقيق الأهداف المطلوبة بكفاءة وفاعلية ، ووضع الخطط لإدارة الموارد بطريقة مستدامة ، ...

والبحث الحالي يهدف إلي إلقاء الضوء علي مفهوم كل من التخطيط وخاصة التخطيط التنموي ، ومفهوم التنمية وخاصة التنمية المستدامة. أيضا يهدف البحث إلي توضيح العلاقة بين التخطيط التنموي واستدامة الموارد ، من منطلق العلاقة التكاملية فيما بينهما ، وأن التخطيط التنموي مدخل رئيسي لتحقيق استدامة الموارد.

مفهوم التخطيط :

التخطيط Planning مهم جدا لأي إنسان أو جماعة أو منظمة أو مجتمع ، وهو عكس العشوائية والارتجال وعدم النظام. ولقد استخدم الإنسان منذ نشأته أسلوب التخطيط للتغلب على مشكلة الموارد المحدودة أمام الحاجات المتعددة والمتجددة واللانهائية ...

وهناك تعريفات عديدة للتخطيط ، منها :

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

١. التخطيط هو التحديد المسبق للأهداف ومسار العمل الذي يتعين اتخاذه لتحقيق الأهداف المحددة بفعالية وكفاءة (أحمد كمال : ١٩٧٤).
٢. التخطيط هو احدي الوظائف الرئيسية لمهنة الإدارة، فالتخطيط يركز على مسارات العمل المستقبلية، ويحدد الأهداف التي يجب تحقيقها في المستقبل ويختار أفضل مسار للعمل لتحقيق الأهداف المحددة؛ فالتخطيط ينطوي على العديد من الأنشطة مثل التحليل واتخاذ قرارات في الأمور الفنية والمالية وأمور الموارد البشرية والعناصر الأخرى الضرورية لتنفيذ مسار العمل المحدد مسبقًا. (حامد سرادي : ١٩٩٩).
٣. التخطيط هو العملية الفكرية التي تحدد بوضوح ما يجب القيام به، ومتى وأين ولماذا يجب القيام به، وكيفية القيام به، ومن الذي يقوم به، من أجل تحقيق الأهداف المخطط لها؛ ويحدد المدير أو المخطط الأهداف ويتخذ الخطوات اللازمة لضمان إمكانية تحقيق هذه الأهداف بطريقة فعالة (عقيل جاسم : ٢٠٠٠).
٤. التخطيط عملية مقصودة وواقعية تتضمن إحداث حالة من التوازن بين عناصر ثلاثة هي: الهدف، الموارد والزمن، عن طريق محاولة الوصول إلى أقصى درجات الهدف، بأفضل استخدام للموارد، وفي أقصر وقت مستطاع.. مما يعني أن التخطيط عملية تتضمن توقع الأحداث المستقبلية والعمل على الاستعداد لها، وبالتالي يكون عنصر الزمن في مصلحتنا ، بدلا من اتباع أسلوب الانتظار والملاحظة والذي يكون فيه عنصر الزمن في مصلحة المشكلات (مدحت أبو النصر : ٢٠١٥).

وفي ضوء التعريفات السابقة يمكن تعريف التخطيط على أنه عملية تهدف إلي تحديد كل من الحاجات والموارد وترتيبها حسب مجموعة من الأولويات لتحقيق الأهداف المطلوبة بصورة رشيدة.

مفهوم التخطيط التنموي :

التخطيط التنموي Developmental Planning هو تخطيط ذو تركيز علي تحقيق الأهداف التنموية أكثر من تركيزه علي الأهداف الوقائية والأهداف العلاجية في المجتمع. ولقد لجئت الدول النامية بما فيهم الدول العربية إلي هذا النمط من التخطيط نظرا لاهتمامها بتحقيق التنمية في مختلف مجالات الحياة في هذه الدول.

ومن تعريفات التخطيط التنموي :

١- التخطيط التنموي هو عملية تحديد الأهداف ووضع الخطط لتحقيقها من أجل تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة. ويشمل ذلك تحديد الموارد المتاحة واحتياجاتها المستقبلية، ووضع خطط لإدارة الموارد بطريقة مستدامة، ومراقبة استخدام الموارد واتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان استدامتها (موسي يوسف : ١٩٩٩).

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

٢- التخطيط التنموي هو عملية اتخاذ القرارات التي تحدد خطوات العمل وطرق تعبئة وتخصيص الموارد اللازمة التي يتم بموجبها مسار الانتقال من الوضع التنموي الحالي الذي هو نقطة الانطلاق للخطة إلى الوضع المنشود المخطط لها في نهاية فترة الخطة. ويتطلب ذلك وضع أهداف واضحة من جهة، وتحديد الوسائل اللازمة لتحقيق تلك الأهداف خلال فترة زمنية محددة من جهة أخرى (إبراهيم مسعود : ٢٠٠٨).

٣- التخطيط التنموي هو عملية تهدف إلى تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية على المدى الطويل (UNDP: ٢٠٠٩).

ويسعى التخطيط التنموي إلى تحقيق الأهداف التالية :

١- تحقيق العدالة الاجتماعية عن طريق توزيع وإعادة توزيع الدخول بين السكان والمناطق بشكل مقبول ..

٢- الاستفادة المثلي للموارد الطبيعية والتوظيف السليم للموارد البشرية

٣- تحقيق معدلات نمو اقتصادي عالية وتحسين مستوى معيشة ونوعية حياة السكان .

٤- التوزيع العادل لعائدات النمو الاقتصادي ومكاسب التنمية طبقياً وإقليميا .

٥- المساهمة في وضع الحلول المناسبة للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية والبيئية (انظر : مجيد مسعود : ١٩٨٤ ؛ موسي يوسف : ١٩٩٩ ؛ إبراهيم مسعود : ٢٠٠٨).

وتنبع أهمية التخطيط التنموي من :

الحاجة إلى تشخيص الوضع القائم لموارد المجتمع ومدى الترابط والتناسق بينها، وذلك لتسهيل عملية رسم السياسات الاستراتيجية من أجل الاستجابة لمتطلبات التنمية الشاملة والمستدامة .وللتخطيط أهمية في عملية التوعية والإصلاح وتقليل الهدر في الموارد البشرية والطبيعية من خلال تحقيق التكامل بين الجهود المبذولة في المؤسسات المجتمعية المختلفة لتحقيق التنمية بطريقة شمولية وتلافي التكرار غير المجدي .كما يمكن للتخطيط التنموي الاستفادة من دور الخبراء والنخب المجتمعية الواعية في رسم ملامح المستقبل ورصد إمكانيات الإخفاق أو النجاح على المدى الطويل، لضمان مستقبلنا ومستقبل الأجيال القادمة (انظر : المعهد العربي للتخطيط : ٢٠٢٣).

ويستند التخطيط التنموي إلى مجموعة من المبادئ الأساسية، منها: (سهام القبندي : ٢٠١٣ ؛ ٢٠٢٣)

١- الشمولية:

يجب أن يشمل التخطيط التنموي جميع جوانب التنمية، الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

٢- المشاركة:
يجب أن يتم التخطيط التنموي بمشاركة جميع أصحاب المصلحة.
٣- الواقعية:
يجب أن تكون الخطط والبرامج التنموية واقعية وقابلة للتنفيذ.
٤- الاستمرارية:
يجب أن يكون التخطيط التنموي مستمراً ومتطوراً.
ويلعب التخطيط التنموي دورًا أساسيًا في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة. من خلال التخطيط الجيد، يمكننا ضمان أن يكون لدينا الموارد اللازمة لتحقيق أهدافنا على المدى الطويل، وضمان أن تكون التنمية عادلة ومستجيبة لاحتياجات جميع المواطنين.

وفيما يلي بعض الأمثلة على التخطيط التنموي:

١- التخطيط الاقتصادي:
يهدف التخطيط الاقتصادي إلى تحقيق النمو الاقتصادي والرخاء الاجتماعي.
٢- التخطيط الاجتماعي:
يهدف التخطيط الاجتماعي إلى تحقيق العدالة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة.
٣- التخطيط البيئي:
يهدف التخطيط البيئي إلى حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية.
٤- التخطيط العمراني:
يهدف التخطيط العمراني إلى تطوير المدن بطريقة مستدامة وصديقة للبيئة.

هذا ويمكن أن يتم التخطيط التنموي على مستوى الدولة أو المستوى الإقليمي أو المستوى المحلي. كما يمكن أن يتم التخطيط التنموي من قبل الحكومة أو القطاع الخاص أو المجتمع المدني.

مفهوم التنمية :

التنمية Development عملية شاملة تضرب بجذورها في مختلف جوانب الحياة وتنتقل بالمجتمع إلي مرحلة جديدة من التقدم ، وهي عنصر أساسي للاستقرار والتطور الإنساني والاجتماعي .

وتُعتبر التنمية من العناصر الأساسيّة للاستقرار والتقدّم الاجتماعي والإنساني، وهي عبارة عن عمليّة تقدّم ونمو تكون بشكلٍ جزئيّ أو شامل باستمرار، تتفاوت بأشكالها، وتُركّز على تحقيق الرقيّ والتقدم في مجالات الحياة الإنسانية، والمضي قدماً بالإنسان نحو الاستقرار المعيشي والرفاهية، وتلبية متطلّباته بكل ما يتماشى مع احتياجاته وإمكانياته في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والفكرية..

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

وقد جاء مفهوم التنمية في تعريف منظمة الأمم المتحدة United Nations في العام ١٩٥٦ باعتبارها العمليات التي يمكن بها توحيد جهود المواطنين والحكومة لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية ولمساعدتها في الاندماج في حياة الأمة والمساهمة في تقدمها بأقصى قدر مستطاع.

وهناك تعريفات كثيرة لمفهوم التنمية منها :

١- التنمية هي عملية مقصودة تسعى إلى توفير الخدمات الأساسية للأفراد؛ أي :أنها تسعى إلى تحسين ظروف الحياة الفردية والمجتمعية، كما أنها عملية متوازية ومتساوية ترتبط بخلق أوضاع جديدة ومتطورة في كل المجالات والميادين (انظر : عبد الباسط محمد : ١٩٨٠ ؛ هند المصعب ومحمد الضويحي : ٢٠١٥).

٢- التنمية بأنها هي عملية ارتقاء المجتمع والانتقال به من الوضع الثابت إلي وضع أعلي وأفضل . وهي عملية تطور إلي الأمام وتحسين مستمر شامل أو جزئي(محمد شفيق : ٢٠٢٠).

٣- التنمية هي عملية اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية وإدارية وليست محض إنجازات اقتصادية فقط ، وهي شيء ضروري وهام لكل مجتمع إنساني ، وذلك لتحقيق أهداف الناس والمجتمع ، وعلي رأسها تحقيق مستوي معيشة أو حياة أفضل (مدحت أبو النصر وياسمين مدحت : ٢٠١٧).

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف التنمية بأنها كل تغيير مقصود ومخطط لتحسين وتطوير مختلف مجالات الحياة في المجتمع سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو الصحية أو التعليمية أو البيئية ... بما يساهم ذلك في تحسين مستوي معيشة أفراد المجتمع وتحقيق التقدم في المجتمع.

مفهوم التنمية المستدامة :

لقد تعددت أنواع أو أشكال التنمية ، ومن تلك الأنواع أو الأشكال الحديثة نسبيا : التنمية المستدامة Sustainable Development أو ما يطلق عليها أحيانا التنمية المستمرة أو التنمية المتواصلة.

ولقد ورد مفهوم التنمية المستدامة لأول مرة في تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية عام ١٩٨٧م، وعرّف هذا التقرير التنمية المستدامة على أنها تلك التنمية التي تلبي حاجات الحاضر دون المساومة بقدرة الأجيال المقبلة في تلبية حاجياتهم (United Nations : ١٩٨٧).

وهناك تعريفات عديدة للتنمية المستدامة منها :

١- التنمية المستدامة هي عملية تلبية احتياجاتنا الحالية دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم الخاصة (معهد الموارد العالمية WRI : ١٩٨٧).

٢- التنمية المستدامة هي عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات وكذلك الأعمال التجارية بشرط أن تلبي احتياجات الحاضر بدون المساس بقدرة الأجيال القادمة على

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

تلبية حاجاتها. ويواجه العالم خطورة التدهور البيئي الذي يجب التغلب عليه مع عدم التخلي عن حاجات التنمية الاقتصادية وكذلك المساواة والعدالة الاجتماعية (J. Van & J.C Van : 1994).

٣- التنمية المستدامة بأنها تلك العملية التي تقر بضرورة تحقيق نمو اقتصادي يتلاءم مع قدرات البيئة وذلك من منطلق أن التنمية الاقتصادية والمحافظة على البيئة هما عمليات متكاملة وليست متناقضة (Mark Mowhimery : ٢٠٠٥).

٤- التنمية المستدامة بأنها التنمية المستمرة ، والعادلة ، والمتوازنة ، والمتكاملة ، والتي تراعي البعد البيئي في جميع مشروعاتها ، والتي لا تجني الثمار للأجيال الحاليّة على حساب الأجيال القادمة (مدحت أبو النصر، وياسمين مدحت : 2017).

وفي ضوء التعريفات السابقة يمكن تحديد **ثلاثة جوانب رئيسية للتنمية المستدامة**، هي:

١- الاحتياجات الحالية:

يجب أن تلبي التنمية المستدامة احتياجات جميع الناس في الوقت الحاضر.

٢- قدرات الأجيال القادمة:

يجب أن تحافظ التنمية المستدامة على القدرة على تلبية احتياجات الأجيال القادمة.

٣- عدم المساس بالموارد الطبيعية:

يجب أن تحافظ التنمية المستدامة على الموارد الطبيعية اللازمة لحياة البشر.

أهداف التنمية المستدامة:

شكل رقم (١)

أهداف التنمية المستدامة ٢٠١٥- ٢٠٣٠

المصدر: موقع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أهداف التنمية المستدامة

//www.un.org/sustainabledevelopment/ar https:

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

مبادئ التنمية المستدامة :

يمكن ملاحظة أن جميع تعريفات التنمية المستدامة تشترك في بعض المبادئ الأساسية، مثل:(Donovan Finn : ٢٠٠٩)

١- العدالة الاجتماعية:

يجب أن تؤدي التنمية المستدامة إلى تحسين حياة جميع الناس، بغض النظر عن جنسهم أو عرقهم أو دينهم أو مكانتهم الاجتماعية.

٢- العدالة البيئية:

يجب أن تؤدي التنمية المستدامة إلى حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية.

٣- الاستدامة الاقتصادية:

يجب أن تكون التنمية المستدامة اقتصادية، بحيث يمكنها تحملها الأجيال القادمة.

هذا ويمكن القول بأن التنمية المستدامة تلعب دورًا أساسيًا في تحقيق مستقبل أفضل للجميع. من خلال التنمية المستدامة، يمكننا ضمان أن يكون لدينا موارد كافية لاحتياجاتنا الحالية والمستقبلية، ويمكننا أيضًا تحسين نوعية الحياة لجميع الناس.

التخطيط التنموي كمدخل لتحقيق استدامة الموارد :

ببساطة فإن التخطيط هو عملية تحديد الأهداف ووضع الخطط لتحقيقها. واستدامة الموارد هي عملية إدارة الموارد بطريقة تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم.

والعلاقة بين التخطيط التنموي واستدامة الموارد Resources Sustainability هي علاقة تكاملية، حيث أن التخطيط التنموي هو عملية تحديد الأهداف التنموية ووضع الخطط لتحقيقها، بينما استدامة الموارد هي الحفاظ على الموارد الطبيعية والبشرية والمالية من أجل الأجيال القادمة.

والتخطيط التنموي يمكن أن يساعد في تحقيق استدامة الموارد من خلال:

١- المحافظة علي الموارد من استنفاذها أو القضاء عليها أو سوء استخدامها أو سوء استعمالها ...

٢- ترشيد استخدام الموارد والمحافظة عليها من الاسراف والتبذير.

٣- العمل علي تنمية الموارد وزيادتها وتطويرها.

٤- وضع خطط لإدارة الموارد بطريقة مستدامة.

٥- مراقبة استخدام الموارد واتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان استدامتها.

٦- وسيلة لتحقيق الأهداف المطلوبة بكفاءة وفاعلية.

٧- وضع الخطط لإدارة الموارد بطريقة مستدامة.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

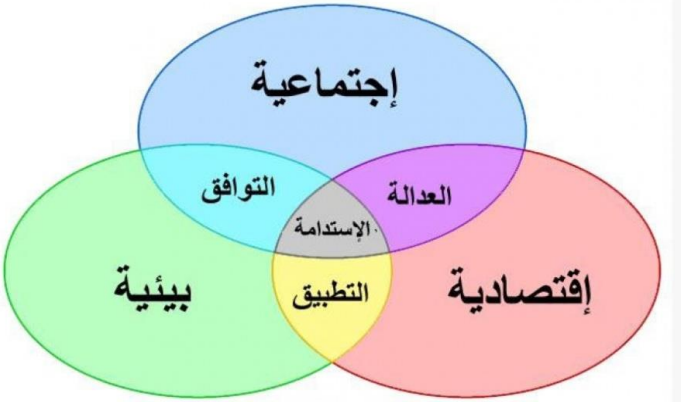

شكل رقم (٢)
تحقيق الاستدامة من خلال العدالة والتوافق والتطبيق بين كل من التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية

فعلى سبيل المثال، يمكن أن يساعد التخطيط التنموي في تحقيق استدامة الموارد الطبيعية من خلال وضع خطط للحفاظ على الغابات والمياه والأراضي الزراعية. كما يمكن أن يساعد في تحقيق استدامة الموارد البشرية من خلال وضع خطط لتنمية المهارات وتحفيز الابتكار. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساعد التخطيط في تحقيق استدامة الموارد المالية من خلال وضع خطط لتقليل التكلفة وزيادة الإيرادات.

وفيما يلي بعض الأمثلة المحددة للكيفية التي يمكن أن يساعد بها التخطيط التنموي في تحقيق استدامة الموارد: (UNIDO : ٢٠١٦ ؛ UNEP : ٢٠١٧ ؛ World Bank : ٢٠١٨)

١- التخطيط الحضري المستدام:

يمكن أن يساعد التخطيط الحضري المستدام في تحقيق استدامة الموارد الطبيعية من خلال تخطيط المدن بطريقة تراعي البيئة وتقليل الاعتماد على الموارد الطبيعية. على سبيل المثال، يمكن أن يتضمن ذلك استخدام وسائل النقل العام بدلاً من السيارات الخاصة ، وبناء المباني الموفرة للطاقة، وإنشاء مساحات خضراء.

١- التخطيط المالي المستدام:

يمكن أن يساعد التخطيط المالي المستدام في تحقيق استدامة الموارد المالية من خلال وضع خطط لتقليل التكلفة وزيادة الإيرادات. يمكن أن يتضمن ذلك التركيز على الكفاءة التشغيلية، وتطوير مصادر دخل جديدة، وإدارة المخاطر المالية.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

٢- التخطيط الاستراتيجي للمنظمات:

يمكن أن يساعد التخطيط الاستراتيجي للمنظمات في تحقيق استدامة الموارد البشرية من خلال وضع خطط لتنمية المهارات وتحفيز الابتكار. يمكن أن يتضمن ذلك الاستثمار في التدريب والتعليم، وإنشاء بيئة عمل داعمة للإبداع.

ويمكن أيضا إضافة أمثلة أخري كالتالي : (UNIDO : ٢٠١٦ ؛ UNEP : ٢٠١٧ ؛ World Bank : ٢٠١٨)

١- وضع خطط للحفاظ على المياه:

يمكن للحكومات وضع خطط للحفاظ على المياه من خلال إصلاح شبكات المياه التالفة، وتحسين كفاءة استخدام المياه، وتشجيع الناس على ترشيد استهلاك المياه.

٢- وضع خطط للحد من انبعاثات الكربون:

يمكن للشركات وضع خطط للحد من انبعاثات الكربون من خلال الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة، وتحسين كفاءة الطاقة، وخفض الاعتماد على الوقود الأحفوري.

٣- وضع خطط لإعادة التدوير وإدارة النفايات:

يمكن للحكومات وضع خطط لإعادة التدوير وإدارة النفايات من خلال إنشاء برامج إعادة التدوير، وإنشاء مدافن النفايات الصديقة للبيئة، وتشجيع الناس على إعادة التدوير وإدارة النفايات بشكل صحيح.

وختاما يمكن القول بأن :

١- التخطيط التنموي هو أداة ضرورية لتحقيق استدامة الموارد. من خلال التخطيط، يمكن للمنظمات والحكومات والأفراد تحديد الموارد المتاحة لهم ووضع الخطط لاستخدامها بطريقة مستدامة.

٢- التخطيط التنموي هو أداة أساسية لتحقيق استدامة الموارد. من خلال التخطيط الجيد، يمكننا ضمان أن يكون لدينا الموارد اللازمة لتحقيق أهدافنا على المدى الطويل أو في المستقبل للأجيال القادمة.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

مراجع البحث

أولا : المراجع العربية

١- إبراهيم مسعود إسماعيل : اتجاهات التخطيط التنموي لمدينة نابلس في ضوء الاستراتيجية المقترحة لتنمية وتطوير المدينة (فلسطين : رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العربية ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠٠٨).

٢- أحمد كمال أحمد : التخطيط الاجتماعي (القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٤).

٣- حامد سرادي عطية : العملية الإدارية ، معارف نظرية ومهارات تطبيقية (القاهرة : دار غريب ، ١٩٩٩).

٤- سهام علي القبندي : السياسة الاجتماعية والممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية (المنصورة : المكتبة العصرية ، ٢٠١٣).

٥- سهام علي القبندي : مذكرة تنمية المجتمعات المحلية ، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ، الكويت : ٢٠٢٣.

٦- سهام علي القبندي : مذكرة السياسة والتخطيط ، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ، الكويت : ٢٠٢٣.

٧- عبد الباسط محمد حسن : التنمية الاجتماعية (القاهرة : مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، ١٩٨٠).

٤- عقيل جاسم عبد الله : التخطيط الاقتصادي (عمان : دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠).

٥- مجيد مسعود : التخطيط للتقدم الاقتصادي والاجتماعي ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ٧٣ ، الكويت : يناير ١٩٨٤.

٦- محمد شفيق : التنمية الاجتماعية ، دراسات في قضايا التنمية ومشكلات المجتمع (الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٢٠).

٧- محمد فريد الصحن وإسماعيل سيد : مبادئ الإدارة (الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٢).

٨- مدحت محمد أبو النصر : التخطيط للمستقبل في المنظمات الذكية (القاهرة : المجموعة العربية للتدريب والنشر ، ٢٠١٥).

٩- مدحت محمد أبو النصر وياسمين مدحت محمد : التنمية المستدامة نظرة متوازنة (القاهرة : المجموعة العربية للتدريب والنشر ، ٢٠١٧).

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

١٠-موسي يوسف خميس : مدخل إلي التخطيط (عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩).
١١- هند المصعب ومحمد الضويحي : الرعاية الاجتماعية والتنمية في دولة الكويت ، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية ، جامعة الكويت ، الكويت : ٢٠١٥.

ثانيا : المراجع الأجنبية

1. Donovan Finn : Our Uncertain Future: Can Good Planning Create Sustainable Communities? (Illinois : Ph.D. dissertation. University of Illinois at Urbana-Champaign , 2009).
2. J. Van der Straaten & J.C van den Bergh : Towards Sustainable Development: Concepts, Methods, and Policy (U. K. : Island Press, 1994) .
3. Mark Mowhimery: Sustainable Development Understanding (N.Y. : Wiley – black well, Inc, 2005).
4. United Nations : Development Report , 1956.
5. United Nations Development Programme (UNDP) : Human Development Report 2009.
6. United Nations Environment Program (UNEP): "Sustainability Planning Guide" , 2017.
7. United Nations Industrial Development Organization (UNIDO): A Guide to Resource Sustainability Planning , 2016.
8. World Bank: The Comprehensive Guide to Resource Sustainability Planning , 2018.
9. World Resources Institute (WRI) : Our Common Future , 1987.

ISSN : *2537-0421* eISSN : *2537-043X*

ثالثا : مواقع شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)

- المعهد العربي للتخطيط – الكويت-www.arab-api.org. www.arab-api.org/images/training/programs تاريخ الاطلاع ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٣.
- موقع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أهداف التنمية المستدامة https: www.un.org/sustainabledevelopment/ar// تاريخ الاطلاع ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٣.

ISSN : *2537-0421* eISSN : *2537-043X*